Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلّا ذو الفقار، ولا فتًى إلّا عليّ.

وكُسرت رباعيَة رسول الله، (ﷺ)، السفلى وشُقّت شفته وكُلِم في وجنته وجبهته في أصول شعره، وعلاه ابن قَمِئَة بالسيف، وكان هو الذي أصابه، وقيل: أصابه عُتْبة بن أبي وقّاص، وقيل: عبدالله بن شِهاب الزُّهْريّ جدّ محمّد بن مسلم.

وقيل: إنّ عتبة بن أبي وقّاص، وابن قَمئة الليثيّ الأدرميّ، من بني تيم بن غالب، وكان أدرَم ناقص الذقن، وأُبَيّ بن خَلَف الجمحيّ، وعبدالله ابن حُمَيد الأسديّ، أسد قريش، تعاقدوا على قتل رسول الله، (ﷺ)؛ فأمّا ابن شِهاب فأصاب جبهته، وأمّا عُتْبة فرماه بأربعة أحجار فكسر رباعيته اليمنى وشقّ شفته، وأمّا ابن قمئة فكلم وجنته ودخل من حِلَق المغفر فيها وعلاه بالسيف فلم يطقْ أن يقطعه فسقط رسول الله، (ﷺ)، فجُحشت ركبته، أمّا أُبَيّ بن خلف فشدّ عليه بحربة، فأخذها رسول الله، (ﷺ)، منه وقتله بها، وقيل: بل كانت حربة الزبير أخذها منه، وقيل: أخذها من الحارث بن الصِّمّة، وأمّا عبدالله بن حميد فقتله أبو دُجانة الأنصاريّ.

ولمّا جُرح رسول الله، (ﷺ)، جعل الدم يسيل على وجهه وهو يمسحه ويقول: كيف يُفْلح قومٌ خضبوا وجه نبيّهم بالدم وهو يدعوهم إلى الله! وقاتل دونه نفرٌ خمسة من الأنصار فقُتلوا، وترّس أبو دُجانة رسولَ الله، (ﷺ)، بنفسه، فكان يقع النبل في ظهره وهو مُنحنٍ عليه، ورَمَى سعد بن أبي وقّاص دون رسول الله، (ﷺ)، فكان رسول الله، (ﷺ) يناوله السهم ويقول: ارمِ فداك أبي وأمّي.

وأُصيبت يومئذ عين قَتادة بن النعمان، فردّها رسول الله، (ﷺ)، بيده فكانت أحسن عينَيْه. وقاتل مُصْعب بن عمير ومعه لواء المسلمين فقُتل،